



مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

٢٠١٨-٠٩-١٠

العدد ٢١٣٧

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria



"عشرات العائلات الفلسطينية في إدلب تواجه خطر التهجير والتشتت من جديد"

- العائلات الفلسطينية العائدة إلى بلدة تسيل جنوب سورية تشكو فقر الحال وشح المساعدات
- حصيلة سبع سنوات من الحرب في سوريا: فقدان أكثر من (٣٠٠) فلسطيني بينهم (٣٨) امرأة
- وثيقة السفر لعنة تطارد فلسطينيي سورية أينما حلوا وارتحلوا

+442084530978

/Actgroup.palsyria

reports@actionpal.org.uk

www.actionpal.org.uk



مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية
Action Group For Palestinians of Syria

آخر التطورات

تواجه عشرات العائلات الفلسطينية المهجرة قسراً من مخيمي اليرموك وخان الشيح إلى الشمال السوري خطر التهجير من جديد والتشتت والضياع وتعرض حياتهم وحياء أطفالهم للخطر الوشيك جراء التوتر وأجواء الحرب التي تلوح في الأفق في مدينة إدلب، حيث تحتشد قوات النظام السوري على مشارفها منذ أوائل أغسطس/ آب الماضي للبدء بعملية عسكرية تهدف لاستعادة تلك المنطقة.



المهجرون الفلسطينيون في الشمال السوري الذين أجبروا على مغادرة منازلهم وممتلكاتهم عدة مرات يعيشون الآن أوضاعاً معيشية قاسية في مخيمات مكتظة تعاني عجزاً كبيراً في عدم توفر أدنى مقومات الحياة، وشح المساعدات الإغاثية وانتشار البطالة بين صفوفهم، وعدم تقديم أي دعم مادي أو غذائي من قبل المنظمات الإنسانية وتخلي الأونروا عن تحمل مسؤولياتها اتجاههم.

هذا وكانت الأمم المتحدة في وقت سابق قد دعت روسيا وإيران وتركيا إلى الحيلولة دون اندلاع معركة إدلب التي ستؤثر على ملايين المدنيين، فيما حذر كل من المبعوث الأممي الخاص إلى سوريا، ستيفان دي ميستورا، ووزير الخارجية الفرنسي جان إيف لو دريان من "مخاطر حدوث تدهور إنساني كبير" في إدلب، آخر معقل الفصائل المعارضة في سوريا، واصفين محافظة إدلب بأنها "قنبلة موقوتة على الصعيدين الإنساني والامني"، فيما شدد دي ميستورا على أنه لا يجب



مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية
Action Group For Palestinians of Syria

أخذ ٣ ملايين شخص، بينهم مليون طفل، يعيشون في إدلب بذبذب نحو ١٠ آلاف من عناصر "جبهة النصرة" الموجودين هناك.

بالانتقال إلى جنوب سورية شكت العائلات الفلسطينية العائدة إلى بلدة تسيل التابعة لمحافظة درعا، من فقر الحال والإهمال وسوء أوضاعهم المعيشية والاقتصادية، بسبب تعرض منازلهم وممتلكاتهم للنهب والسلب جراء الصراع الدائر في سورية.



فيما أطلق اللاجئون الفلسطينيون في البلدة، نداء استغاثة لكافة الأطراف المعنية ووكالة الأونروا ومنظمة التحرير ومنظمات حقوق الإنسان للعمل على إيجاد حل لمعاناتهم والعمل على تقديم مساعدات مالية لهم من أجل ترميم بيوتهم وإعادة إعمارها من جديد.

إلى ذلك كشف فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية، عن توثيق (٣٠٧) لاجئين فلسطينيين مفقودين منذ بدء أحداث الحرب في سورية، منهم (٣٨) لاجئة فلسطينية، وذكرت المجموعة أن أكثر من نصف المفقودين هم من أبناء مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوب العاصمة دمشق.

واتهم ناشطون، المجموعات الموالية للأمن السوري بقيامها عمليات خطف واعتقال، إما بداعي أن المفقود مطلوب للأمن السوري، أو من أجل مساومة ذوي المخطوف وطلب فدية مالية لإطلاق سراحه.

يضاف إلى ذلك وجود عدد كبير من المفقودين في سجون النظام السوري لا يزال الأمن يتكتم على مصيرهم أو أماكن اعتقالهم، وهذا ما أكدته شهادات مفرج عنهم من السجون السورية.



مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية
Action Group For Palestinians of Syria

من جهة أخرى يعاني اللاجئون الفلسطينيون السوريون من حملة الوثائق السورية من رفض عدد من الدول التعامل مع حاملها.

ففي لبنان يتم معاملة اللاجئ الفلسطيني السوري حامل الوثيقة معاملة عنصرية من قبل حراس السفارات الأجنبية الذين لا يسمحون لهم بالدخول لمقابلة موظفي السفارة، وغالباً ما تكون الحجة أن بلده لا تعطي تأشيرات دخول لحملة وثائق السفر السورية، وهذا ما حصل مع عدد كبير من فلسطينيي سورية عندما حاولوا تقديم طلب للحصول على تأشيرة في السفارة التركية والإماراتية والسعودية.

أما في تركيا فقد تعرض العديد منهم لمواقف محرجة مماثلة لدى تعاملهم مع الجهات الحكومية التركية التي في كثير من الأحيان يقف موظفوها حائرين أمام آلية التعامل مع وثيقة السفر الفلسطينية السورية، ودائماً يسألون هل أنت سوري أم فلسطيني؟

وبشكل عام ووفقاً للعديد من الشكاوى التي تلقتها مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية فإن معظم سفارات دول الخليج العربي وباقي الدول العربية وتركيا ترفض منح حملة الوثائق السورية تأشيرات دخول لبلدانها بالرغم من تحقيق جميع الشروط المطلوبة للحصول على التأشيرات.